{ العدد ١٩٨ }   القاهرة فى ١١ شباط سنة ٥٧١٤ — ١٦ يناير سنة ١٩٥٤   { السنة التاسعة }

No. 198   9 me Année

صاحب الامتياز
لجنة الشبان
الاسرائيليين القرائين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الكليم

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)

15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte



لقد جاهد هذا القلم تسع سنوات فى تحرير «الكليم» وما زال مستعداً للجهاد

(بمناسبة انتهاء العام التاسع للكليم من عمره المديد)

المطبعة التجارية الحديثة
٣٠ شارع الشيخ [illegible] بالسكاكيني [illegible]

على هامش الأخبار :

البوفيه الطاهر يثير عاصفة فى الطائفة



أثار مقال البوفيه الطاهر الذى نشرناه فى العدد الماضى من الكليم للاديبه السيدة ج . ل مراد عاصفة شديدة فى محيط الطائفة لما تضمنه من قول جرىء يقلب عوائد القرائين التقليدية نحو المأكولات الطاهرة ، التى لم تدنسها يد إمرأة طامث ، تلك العادات الدقيقة التى تميزت بها طائفة القرائين دون الطوائف الأخرى إذ أن هذه العادات قد جعلت من المرأة الطامث مولداً كهربائياً إذا مامست طرف سجادة مهما كان طولها وعرضها عليها مائدة والمائدة عليها الطعام فإن هذا الطعام صار نجسا يحرم أكله ولا أدرى كيف قسمت المواد إلى قسمين قسم عازل لا يوصل كهرباء النجاسة إلى الأكل كالرخام مثلا وقسم آخر موصل جيد كالسجادة .

وعلى كل حال فاننا لا نحب أن نتعرض لهذا المقال بالنقد بعد ما اهتم به المجلس الملى الموقر وأرسل خطابات رسمية إلى سيادة الحاخام الإكبر وبعض المتفقهين فى الدين ليـــدلوا دلوهم ويبدوا برأيهم فى موضوع مقال البوفيه الطاهر على أساس من الفقه والدين مؤيداً بآيات من التوراة المقدسة ، ويسرنا إننا سنعمل على نشر هـذه الأبحاث القيمة فى مجلة الكليم ويسرنا كذلك أن ننشر رأى حضرات الكـتاب والأدباء ممن لم تصلهم دعوة بالكتابة من المجلس المـــلى معالجين هـذا الموضوع من الوجهين الدينية والاجتماعية والصحية .

صـــالة مراد

ذهبت فى الأسبوع الماضى إلى كنيس العباسية لأداء صلاة ليلة السبت وكنت أتوقع أن أرى العمل جاريا على قدم وساق فى إقامة صالة مراد ، ولـكن للأسف لم أجد أى أثر للشروع فى البناء فهل المجلس الملى الموقر أن يدلى لنا بالأسباب التى أوجبت تأخير الشروع فى البناء وكنا نأمل أن يكون البناء اليوم قد شارف على الانتهاء .

ورقتان ماليتان كل منهما بمائة جنيه

وضع محسن كريم ورقة مالية بمائة جنيه فى صندوق الصدقات بكنيس العباسية ووضع ورقة أخرى مماثلة لها فى صندوق الصدقات بكنيس الحى ، وقد حرص هذا المحسن الكريم أن لا يراه أحد عند وضعه هـــذه المبالغ فى الصندوقين .

ولا شك أن هـذه الأريحية الطيبة تدعو إلى التسجيل والثناء الجميـل لأن الاحسان فى حد ذاته له ثوابه الجليل عند الله بيد أن الإحسان فى الخفاء له فوق الثواب أجر عظيم والعطاء فى الخفاء يدل على شعور رقيق يخشى به صاحبه على كرامة المحسن إليه وكبريائه ، وكم من محسن كريم يساعد أسراً كريمة كانت فى وقت مضى سيدة بين قومها عزيزة ولـكن الزمن الغادر قلب لها ظهر المجن وعصف بكل ما تملك من مال وجاه ولـكنها أبقت على كرامتها وكبريائها بفضل مساعدة الإحسان فى الخفاء . فلا تدرى اليد اليسرى ما تفعله اليد اليمنى .

وإن كان السيد المحسن الكريم قد يسوءه نشر هـذه الكلمة لما فيها من إعلان عن قيمة الاحسان ولـكننا أردنا أن يكون هذا العمل الجليل مثلا يحتذى وقدوة يقتدى بها والله لا يضيع أجر المحسنين .

أبو يعقوب

حرية ابنك تخلق مصر الحرة

إن طفلك يا سيدتى لك ... وللدولة - هو رجاؤك ... ورجاء الوطن .

فعليك ، ونحن مقبلون على عهد جديد ونهضة مباركة ، عهد من الحرية فى العمل والمساواة فى الحقوق والواجبات ونهضة قوامها الثقة بالنفس والتعاون الصادق بين أفراد الشعب ، عليك أن تخلقى منه مواطنا صالحا حراً أبيا يثق بنفسه ويعتد بأمته .

ولن يتأتى هـذا إلا إذا وجهت غرائز الطفل توجيها سليما دون أن يحس ضغطا أو يشعر بكبت أو أرهاق .

أتركيه حراً يفعل ما يشاء ما دام ذلك لا يضر به أو بمن حوله ولكن راقبيه عن كثب وأدرسى نفسيته وغرائزه دراسة تمكنك من توجيهها التوجيه السليم ، وحذار أن تلقى عليه الأوامر والتوجيهات جزافا فان توجيهاتك الخاطئة قد تترك فى نفس الطفل عقداً نفسية تلازمه منذ الصغر ولن يستطيع أن يتخلص منها فى الكبر .

أتركيه ينشط ويلعب ويترك كما يحب وكيف شاء ولا تتدخلى فى الحد من نشاطه ولهوه شفقة منك أو خوفا عليه من تعب أو اجهاد لأنه لن يرى فى ذلك إلا تحكما وسيطرة وحداً من حريته ورغباته .

لا تشعريه بأن لك عليه سيطرة بل أجعليه يحس فقط انك قوية فى رحمـة وهو ضعيف محتاج دائما إلى قوتك ورعايتك فيجب أن يحس الطفل منذ الصغر أن هناك قوة طبيعية وحداً لا يستطيع أن يتعداهما ويجب عليه احترامهما حتى ينشأ مستقلا حراً ولكن فى حدود القانون وحرية المجموع وكونى حازمة فى معاملتك لأبنك ولا ترجعى فى قرار اتخذ حياله فاما (نعم) أو (لا) .

ولا ترددى بينهما وبذا يتعود طفلك الصبر والخضوع للأمر الواقع والانتظام مع القوانين . لا تزجرى طفلك عند كسره الأشياء أو اتلافها ولكن أجعليه يحس أن هذا الشىء الذى كسره أو أتلفه هو فى حاجة إليه وأنه فقده ! . .

وإياك أن تجعلى الخوف أو الأرهاب طريقتك فى تربية طفلك فلن ينشأ إبنك إلا رجلا جبانا يخاف كل شىء حتى نفسه ويحاول أن يهرب من كل شىء حتى من نفسه . ويفر من الحقائق عن طريق الكذب والرياء والخداع .

وحذار أن تضربى طفلك ولكن رديه عن أخطائه باللين والاقناع ، فالعصا لن تخلق منه إلا عبدا خضوعا يستمرىء للذل والهوان .

وأخيراً أشعريه بكيانه واستقلاله ووجوده وعوديه الاعتماد على النفس حتى يشب رجلا مستقلا بتفكيره معتزا بحريته واثقا من نفسه معتمداً عليها .

هكذا تخلق مصر جيلا قويا ناهضا يأبى الضيم والاستعباد ويعمل على اعلاء شأن وطنه . .

العلم قديما . .

دل التحليل الكيمائى الذى أجرته بعض المعاهـد الأمريكية أخيراً على كثير من المعادن التى وجدت فى الحفائر اليونانية والرومانية القديمة على أن القدامى استطاعوا أن يخرجوا معادن لها نفس درجة النقاوة التى تمتاز بها المعادن التى تخرجها أحدث دور الصناعة فى أيامنا فالعملات الفضية والذهبية للجمهورية الرومانية القديمة وجدت تحتوى على نسب ضعيفة من شوائب لا تكاد تذكر ، وقد عثر على أنبوبة مياه مصنوعة من معدن الرصاص يرجع تاريخها إلى عهد « طيبريوس » درجة النقاوة فيها ٩٩,٩٥٪ أى نفس النسبة الموجودة الآن فى أنابيب الرصاص التى تصنعها أحدث المصانع فى العالم اليوم . .

حديد لا يصدأ من الأشجار

[لا يزال العلم يكشف كل يوم عن جديد . وها هو يحاول أن يجعل من الخشب اللين صلباً لا يلين . ترى إلى أن أين يريد أن يسير بنا العلم ؟]

أرأيت إلى الخشب فى ليونته وفى ضعف مقاومته بالنسبة لسواه من منتجات الطبيعة وقد تناولته يد الكيمائى لتحوله إلى مادة أخرى أقسى من الصلب ، وقلبت أوضاعه الصناعية والتجارية . غمره الكيمائى فى محلول كيمائى فزالت عنه صفاته الأولى من انكماش وتمدد وتقوس ، كما تضاعفت مقاومته وشدة احتماله .

يراه اخصائى الخشب فيؤكد من لونه أنه خشب ، فان أمسكه واختبره بأدواته ألفاه مادة جديدة ، سمها ما شئت إلا الخشب ، أعمل فيه أظافرك جهد ما تصل إليه قوتك فلن يخدش ، ولن تؤثر فيه المبراة إلا تأثيراً طفيفاً وبعد جهد .

فالخشب مادة طبيعية أولية ينظر إليها الكيمائى كمركب أساسه الأولى السيلولوز واللیجنين . ومن اختلاف هاتين المادتين فى الترتيب والتوزيع يختلف نوع الخشب ورتبته ، ولكن مواده الكيمائية تظل كما هى ، وعلى هذا الأساس أجرى الكيماويون تجاربهم ليكشفوا سر العوامل المضعفة للخشب والعمل على تحسينها ، وقد بدأوا بأن عالجوه بعدة مواد كيمائية ولكنهم لم يبلغوا ما أرادوا إلى أن كشفت المادة المعروفة باسم « ميثيولو لورا » فى ديسمبر سنة ١٩٤٣ . فاذا تغلغل محلولها فى الخشب وتركت لتجف تفاعلت معه وكونت أجساما صلبة لا تذوب ولا تصهر ، فضلا عن أنها تغير جميع خواص الخشب فيمكن صقله صقلاً جيداً ، كما يمكن تشغيله على صورة أكثر إتقانا . وهو يفقد بهذا العلاج قابليته للتشقق ، ويكتسب قدرة على مقاومة النار و « التسويس » وغير ذلك من عوامل الانحلال .

أنواع من صلب الخشب

وكما تمكن الاخصائيون من أن يحصلوا من الحديد على أنواع مختلفة من الصلب فانهم قد حصلوا أيضا على أنواع مختلفة من صلب الخشب . فكلما كان الخشب الطبيعى صلبا زادت صلابته وزادت ميزاته عن النوع الأقل منه . وقد لا تمضى فترة قصيرة حتى يستعاض بصلب الخشب عن الصلب المعروف فى بعض الآلات ، وخاصة فى صناعة النسيج .

وبديهى أن هذا النوع من الخشب له ميزات اقتصادية هامة فى حياتنا المنزلية وفى ألعابنا وفنوننا ، وفى صناعاتنا ، لأن الصفات التى اكتسبها ستدخله فى صناعات جديدة ، كما توفر علينا مضايقات أنواع الخشب الحالية ، فلا نخشى مثلا تمدد الأبواب والشبابيك أو انكماشها . ولن نخشى تسرب الماء فى القوارب أو تكرار حشو فراغاتها بالقطران ثم دهنها .

ولهذا الخشب صفة أخرى ، فهو سهل الكسر ولا يتحمل الصدمات مثل صلب الحديد ، فالحديد العادى أكثر مقاومة للصدمات من الصلب ، ولهذا يترك رجال الصناعة الجزء الداخلى للحديد كما هو ويقوون القشرة الخارجية وحدها فيجمع الصلب بين مقاومة الحديد ومرونته وبين صلابة الصلب . ولهذا كان من الضرورى أيضا معالجة الجزء الخارجى للخشب فقط . أما الألياف الداخلية فتترك كما هى لتزيد فى احتمال الخشب للصدمات .

وقد أدى كشف هذه المادة الكيمائية الجديدة إلى نشوء صناعات لم تكن معروفة ، إذ أصبح من الممكن جمع نشارة

[البقية على صفحة ٦]

ميكل انجـــــلو ؟

ولد عام ١٤٧٥ . ونشأ فى أسرة لم تعرف حنان اليد الناعمة ورقتها ، فلقد كان اخوته الأربعة من الذكور ، وماتت أمه قبل ان يبلغ السادسة من عمره ، ولم يكن أبوه ليعوضهم عن هذا الحنان ، إذ طالما افتقر إلى العمل وأقلقته البطالة وحاجته إلى المال ، فساء خلقه وخشنت معاملته .

حين ظهرت على فتانا ميول الفن ، وتبدت نزعته إلى الرسم والنحت ، قاومها أبوه أول الأمر بالتوبيخ والضرب المبرح ، ولما لم يغير هذا من شأن الصبى ، أسلمه أبوه إلى أحد الرسامين ونفض يده منه ، إلا أنه كان أنبغ من استاذه وأتقن منه عملا فأثار حفيظته وحقده فبعث به إلى أحد المثالين النابغين ، وهناك أشبع الفتى الموهوب تعطشه ونهمه إلى آيات الفن الصحيح ، من الرسم والنحت والشعر والموسيقى والجمال .

ووسط هذا الجمال الساحر ، نضجت العبقرية المتفتحة . وبدأت انتاجها الرائع . . وذات يوم أبدى الفتى رأيه فى لوحة لزميل له ووجه إليها بعض النقد الذى أثار صاحبها فلكمه لكمة حطمت أنفه وكادت تودى بحياته ، وحين شفى الفتى ونظر إلى وجهه فى المرآة غاص قلبه بين جنبيه حين شاهـــد ما لحقه من التشويه الذى نغص عليه الحياة منذ ذلك الحين .

وفى عام ١٤٩٦ وصل إلى روما ، عاصمة بلاده الصاخبة الزاخرة المليئة بأنواع البذخ والترف والجمال ، وهناك أقام تمثاله الخالد للمسيح والأم المقدسة . فبهر الدوائر الفنية فى « روما » وأثار عاصفة من الأعجاب والحسد العميقين ، ثم عاد إلى « فلورنسا » حيث أخرج تمثاله الأعظم « داود » فكان فتحا فنياً معجزاً ، يحج إليه الايطاليون ، بل الناس جميعا من مشارق الأرض ومغاربها .

وتلفت البابا إلى الفنان الشاب ، فطلب إليه أن يصمم له ضريحا يحيطه بأربعين تمثالا من تماثيل الأنبياء والقديسين وبدأ الفتى عمله الضخم ولكن أحد المهندسين تسلل إلى البابا واقترح عليه إنشاء كنيسة تقام فيها شعائر الدين ، فاصغى اليه البابا وكف يده عن المشروع الأول ، فعز على الشاب الفنان أن يهجر عملا بذل فيه من روحه ودمه ويتركه مسخا ناقصا مشوها .

وكلفه البابا أن يزين كنيسة « شينى » وينقشها بالرسوم الخالدة ، فأمضى الفنان العنيد أربع سنوات كاملة ، تعلقت فيها عيناه وعضلات عنقه بالسقف ، حتى أتم عمله الذى جاء آية فى الفن والإعجاز .

ثم مات البابا وقصد خلفاؤه الفنان العبقرى يسألونه إتمام الضريح العظيم فأمضى فيه ثلاثة وعشرين عاما ولما أتمه كان فى العقد السابع من عمره .

وذات يوم زلت قدمه من على « السقالة » وهو يرسم إحدى لوحاته فأصيبت ساقه إصابة خطيرة ، وأغلق الفنان العجوز على نفسه باب بيته ينتظر الموت ، غير أن طبيبا رحيما تسلق إلى نافذته واقتحم عليه محبسه يمرضه ويشفيه ويستأنف نشاطه من جديد .

وتذكره القدر مرة أخرى ـ القـدر الذى طالما جرح فؤاده وأدمى روحه ـ إلا أنه فى هذه المرة اتخذ سلاحا جديدا أقوى وأشد إيلاما لنفس الفنان المرهف ، فاختطف ثلاثة من أعز أحبائه وأخلصهم ، لكنه أفاق من مصيبته الكبرى ليكمل رسالته .

وفى فبراير عام ١٥٦٤ ، زحف الموت الرهيب إلى تلك الشعلة الخالدة ليأخـــذ منها رماد الجسد وبقيت أضواؤها وحرارتها تغمر جنبات الكون بنور الفن والسحر والجمال .

متى تهدأ أعصابنا

العوامل التي تؤثر في أعصابنا المرهقة



من الظواهر التي نلمسها في هذه الأيام توتر الأعصاب. ويعزو البعض هذه الظاهرة إلى حرارة الجو، معززين نظريتهم هذه بازدياد الجرائم في أشهر الصيف.

واعتقد أن هناك عوامل أخرى، تأتي لأهميتها قبل حرارة الجو، يجب ألا نسقطها من حسابنا، حيث أن درجة الحرارة لا تبلغ في بلادنا الدرجة القصوى التي تبلغها في بعض الأقاليم الأخرى.

ونستطيع أن نلخص هذه العوامل فيما يلي :-

١ — أعباء الحياة : فقد ازدادت أعباء المعيشة نتيجة الغلاء وارتفاع الأسعار، مما أرهق الكثيرين فاضطربت ميزانياتهم، واختل نظامهم المعيشي، مما أثر في أعصابهم تأثيراً بيناً.. وتعرضوا لحالات نفسية قاسية. ويرجع سبب ذلك إلى جشع الحكام السابقين.

٢ — الأزمات التي يعانيها الأفراد : كأزمة المساكن، وأزمة المواصلات.. يعزز هذه النظرية ما نشاهده من مشادات ومصادمات في مركبات الترام أو الامنيبوس المزدحمة.. فالموظف لا يصل إلى مقر عمله إلا بعد أن يعاني مشاق انتظار الترام، ومشاق الركوب والازدحام.. ولا يعود إلى بيته كذلك إلا بعد أن يعاني ما عاناه في الصباح.. فكيف لا يؤثر كل هذا في أعصابه منذ الساعة الأولى التي يبدأ فيها عمله ؟!.

ونستطيع أن نضيف إلى هذه الأزمات مشكلة الخلافات الزوجية، فهي عامل هام يؤثر تأثيراً واضحا في سلوك الفرد وخلقه، قد يعرضه لعقدة نفسية يعيش أسيراً لها طول حياته...

٣ — سلطان المادة : فقد طغت القيم المادية على القيم الخلقية، فأصبح الناس يؤثرون المادة على أي شيء آخر.. وتمكن حبها من قلوبهم مكان العاطفة.. فرأينا الأخ يقتل أخاه من أجل جنيهات.. بل ومن أجل قروش معدودات!

٤ — ضعف الوازع الديني : فالكثيرون اليوم شغلتهم دنياهم عن دينهم، وصرفتهم عن تدبر أحكامه، والعمل بآدابه.. ولو أنهم تأدبوا بأداب الدين، وأقاموا حدوده، لكان لهذا أثره الطيب في تهذيب نفوسهم، وتطهيرها من شوائب الحقد والضغينة!..

[بقية المنشور على صفحة ٤]

وبقايا الورق والقطن ومخلفات المزارع وكل ما يحتوي على مادة السيلولوز وغمرها في المادة التي أشرنا إليها والمعروفة باسم « ميثيولو لورا » في قوالب معينة تعالج بالضغط والحرارة لتعطينا الأشكال التي نريدها، سواء كانت لعبا أم ادوات زينة أم أشياء نافعة.

وليست هذه المادة غالية الثمن، فانها موجودة ولا تتكلف معالجة الخشب بوساطتها إلا ملاليم قليلة لقطعة الخشب وهي لا تصبغ الخشب بل تترك له لونه الطبيعي مما يكسبه ميزة الجمال ويجعله منافسا خطراً لكثير من المعادن.

المرحوم ليشع أمين ليشع



فجعت الطائفة فى الرابع من شهر يناير الحالى بوفاة الطيب الذكر المغفور له ليشع أمين ليشع ولم يتجاوز من العمر اثنين وخمسين عاما ، وبوفاته فقدت الطائفة رجلا من أعز رجالها وإبنا من أخلص أبنائها ، اختطفته يد المنون بعد مرض عضال دام عدة أشهر تحمله بصبر وشجاعة وإيمان ، وقد اتصف الفقيد بالأخلاق الكريمة والصفات النبيلة . وطيبة القلب ، وكان عذب الحديث رقيق العشرة وعرف بالبشاشة والأدب الجم وسمو العاطفة ورقة الحاشية ، عف اللسان مراعيا إحساس الغير ، وقضى حياته فى العمل والكفاح فكان مثلا للرجل المكافح المجد المخلص لعمله ، فبكته الطائفة وذرف الأقرباء والأصدقاء الدموع عليه مدرارا .وكان كالنجم المضىء والنور الساطع خبا نجمه وانطفأ نوره فترك فى القلوب حسرة وفى النفوس لوعة ، وغادر الدنيا بما فيها من متاعب ومشاق إلى عالم الآخرة حيث تهدأ روحه الطاهرة ، رحم الله الراحل الكريم رحمة واسعة وجعل مثواه الجنة ، وألهم المولى أسرته وأصدقائه جميل الصبر والسلوان .

أخبار متنوعة

جمعية الشبان القرائين

اجتمع مجلس إدارة جمعية الشبان القرائين لانتخاب هيئة مجلس الادارة الجديد بعد أن تنحى السيد رئيسها لأسباب خاصة. وقد انتخب بالاجماع الأستاذ زكى منشه رئيساً والأستاذ يوسف كمال وكيلا مع بقاء الأستاذ ابراهيم حسنى سكرتيراً والأستاذ ايلى عبده عبد الله أميناً للصندوق.

المهرجان العظيم

بمناسبة دخول الكليم عامه العاشر

قررت جمعية الشبان القرائين إقامة مهرجان عظيم احتفالا بدخول الكليم فى عامه العاشر يقام فى يوم الأحد ٧ فبراير سنة ١٩٥٤ بكنيس العباسية وسيشرف هذا الحفل جميع حضرات المشتركين فى المجلة والأدباء والكتاب والأصدقاء وكل من ساهم فى تحرير الكليم. وسيكون برنامج هذا الحفل شائقاً يتخلله مفاجآت سارة. فترقبوا موعد هذا الاحتفال وأحرصوا على مشاهدة هذا الحدث التاريخى.

تبرع كريم

تبرع الأستاذ باروخ مسعوده لمجلة الكليم أثناء زيارته لمصر بمبلغ جنيهين مصريين. فشكراً جزيلا لحضرة المتبرع.

فرج يعقوب اصلان

يشكر حضرات أبناء الطائفة الذين أولوه ثقتهم بتكليفه بشراء ما يلزمهم من الثلاجات أو الغسالات أو الراديوهات أو ماكينات الخياطة ويمكن لمن يرغب الاستعانة بخبرته فى هذا الشأن الاتصال به بشركة الاتحاد الهندسى بشارع الترعة البولاقية رقم ١٣٣ بشبرا.

من هو صاحب الـ ٢٥٠ قرشا

بتاريخ ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٥٣ وجدت ورقة مكتوبة بالحبر وبدون توقيع هذا نصها : -

«تحريراً فى يوم الأربعاء ٢٩ /١٢/ ١٩٥٣ أننى وجدت فى عيادة دكتور .. مبلغ ٢٥٠ مائتين وخمسون قرشا صاغا وأرجو البحث عن صاحب هذه النقود والعلامة التى تثبت أن هذا الشخص صاحبها.

وإذا وجدتم الشخص تعرفوا ليتو ابراهيم.

* * *

ودار الشرع تهيب بالشخص الذى وجد المبلغ أن يورده فوراً لخزينة دار الشرع ويأخذ عنه إيصالا وكان يجب أن يفعل هذا من تلقاء نفسه حتى يظهر صاحبه فيستلمه ونرجو ممن فقد منه هذا المبلغ أن يبلغ دار الشرع فوراً للتفاهم معه.

تسجيل الخسوف بالتليفزيون

سجلت محطات التليفزيون الايطالية خسوف القمر الذى حدث فى الليلة الماضية وبذلك تمكن الناس من مشاهدة الخسوف فى منازلهم وهذه هى المرة الأولى التى يسجل فيها مثل هذا الحادث.

اشتراكات الكليم

إذ كنت ممن يدفعون العاريخاه ومشتركا فى الكليم فنرجو منك أن تدفع مع العاريخاه ما عليك من الاشتراكات إلى السيد باروخ يوسف مسعوده مقابل الايصال الخاص بذلك مع الشكر سلفا.

أخبـــار رسميـــة

حسب المقيد بسجـــلات دار الشرع

(من ١٦ ديسمبر سنة ١٩٥٣ إلى أول يناير سنة ١٩٥٤)



مواليـــد

ليتو نجل سعد داود الياهو الدباح ووالدته حنينه مراد سليم

فرج نجل يعقوب فرج شماس ووالدته راشيل فيتا ليشع



زواج

يعقوب نجيب يعقوب خضر

والآنسة روجينه مرزوق يوسف



خطوبات

فرج يوسف داود صالح

والسيدة فورتنيه باروخ موسى مرزوق



حبيب يوسف صالح ٦٥ سنه

زكى فرج يعقوب صالح ٧٥ سنة

دكتور ليتو ابراهيم يوسف مرزوق ٦٥ سنة

الطماطم فاكهة الفقير

ليس بين الخضروات ما يقوى الشهية للطعام مثل الطماطم ومع ذلك فقد كانت موضع استخفاف منذ أن جلبت إلى أوربا بواسطة الأسبان ، بعـد غزوهم « بيرو » موطنها الأصلى . فقد سموها « التفاح الفاسد » ، وقال عنها كثيرون — ومن بينهم علماء — أنها لا تصلح للأكل ، وإنما يجوز استعمالها لتزين موائد الطعام ! وذلك — فى رأيهم — لأنها تنتمى إلى عائلة نباتية أغلبها سام أو ضار . وهذا صحيح .. ولكن فساد الأسرة لا يحول دون صلاح واحد من أفرادها ..

وتحتوى الطماطم على ٩٢ ٪ ماء ، ٠,٩٥ ٪ مواد أزوتية ، ٠,٢ ٪ مواد دهنية ، ٣,٦ ٪ كربوهايدرات ، ٣,٧٪ مواد غير قابلة للذوبان ، ٠,٤ ٪ من حامض الماليك و ٠,٠٩ ٪ حامض ستريك ، وآثار من حامض الطرطريك ولهذا كان كثير من الأطباء يعتقدون - حتى وقت قريب - أنها عسرة الهضم ، قليلة القيمة الغذائية .

ولكن آراء علماء التغذية فيها تغيرت عندما تبين أنها غنية بالفيتامينات ، إذ تحتوى على فيتامينات ا ، ب ، ج ، ك بنسب مرتفعة ، ولا ينقصها من مجموعة الفيتامينات الهامة سوى فيتامين « د » ، هذا إلى أنها غنية بالحديد أيضا .

وكان يظن فى الماضى أن الطماطم ضارة بمرضى الروماتزم والمصابين بمرض « غوتر » بسبب احتوائها على مواد يطلق عليها اسم « اكسالات » ولكن ظهر أن نسبة هذه المواد صغيره جداً بحيث ينعدم أثرها .

والطماطم إذا أكلت خضراء قبل نضجها — أو قبل أن تنضج جيداً — قد تسبب الأسهال وانتفاخ البطن وإرتخاء عضلات العين . ويرجع الاعتقاد الخاطىء بأنها عسرة الهضم إلى أن قشرتها شديدة المقاومة للعصائر المعدية . ولذلك يحسن بذوى المعدات الحساسة أن ينزعوا القشرة قبل أكلها أو يشربوا عصيرها ، وإنما بشرط أن يكون طازجا .

وحين تطبخ الطماطم ، تختفى نسبة كبيرة من محتوياتها من الفيتامين . وقد كان يظن خطأ أن طبخ الطماطم يجعلها عسرة الهضم ، ولكن ثبت أن ما يجعلها كذلك ليس انضاجها على النار ، وإنما ما يضاف إليها عند الطهى من البصل والثوم والتوابل .

فلا تحرم نفسك من مزايا الطماطم ، على شرط ان تأكلها ناضجة وأن تقشرها وتتجنب ما يضاف إليها من توابل .

متى تبدأ الحياة ؟

يعتقد الكثيرون أن الشباب هو سن الأمل والعمل والطموح ، وأن من لم يتعلم فى صباه وينشط فى ربيع الحياة فقد فاته القطار وهذه هى السيدة رينولدز أو الجدة رينولدز كما يسمونها فى السينما ، تزوجت وأنجبت وربت أبناءها الأربعة وشب الأبناء وتزوجوا بدورهم وكثرت ذريتهم ، والسيدة الفاضلة تشرف على تربية الأحفاد كما ربت الأبناء حتى إذا شبوا عن الطوق وأتمت رسالتها إنجابا وتربية ، التحقت بجامعة كاليفورنيا وهى فى سن الخامسة والستين ، واكتشفتها هوليوود كنجمة للشاشة البيضاء عند تخرجها من الجامعة ، وهى تلمع على هذه الشاشة منذ عشرين سنة ، وهذه السيدة الفاضلة التى تبلغ من العمر ٩٠ عاما ، تقول إنها ما زالت ترنو إلى مستقبل باسم مشرق ، مستقبل حافل بالنشاط وجلائل الأعمال .

أخبار علمـــــية

• يفـكر بعض المختصين فى إعـــداد لافتات للشوارع تـكتب بمادة فوسفورية لتقرأ بسهولة أثناء الليل ، وخاصة فى المـدن الصغيرة حيث تـكون أنوار الشوارع ضعيفة ومصابيحها قليلة .

• تنتج بعض المصانع الآن فرشاة للأسنان مثبتة بها مرآة صغيرة ، ليستطيع المرء أن يرى أسنانه أثناء تنظيفها كما يراها طبيب الأسنان عند فحصها .

• ابتـكر عالم سويدى طريقة اقتصادية لصنع المطاط من الخشب ، باستعمال الـكحول المستخرج من عجائن الورق .

• تثبت الآن بماكينات الخياطة عدسات مبكرة بجوار فتحة الإبرة حتى تسهل رؤيتها عند إدخال الخيط فيها .

• يصنع الآن نسيج شفاف يمكن أن يوضع على الملابس عند كيها ، فتحول دون اتساخها أو احتراقها ويستطيع الـكواء من خلاله أن يرى الثنيات والأزرار والجيوب وما إلى ذلك .

• تصنع الآن قفازات قابلة للغسيل ، لـكى يلبسها الأطفال حينما تصاب أيديهم بأمراض جلدية تقتضى منهم ألا يخدشوها .

• توصل كيميائى إلى تركيب مادة يدهن بها زجاج النوافذ فتستصفى من الضوء تلك الأشعة التى تضعف ألوان الأثاث والسجاد . ويقال إن تأثير هذه المـادة يدوم أربعة أشهر بالرغم من تـكرار غسل زجاج النافذة .

• ابتـكر جهاز صغير يثبت بالقرب من مفتاح السيارة فتلتقطه تلقائيا بعد أن يدير به السائق محركها ، وبذلك يتقى ما قد ينجم عن نسيانه المفتاح عند مغادرتها ، كسرقتها أو غير ذلك من الحوادث .

• تصنع الآن أغطية « صيفية » يتغطى بها النائم فى الصيف فيخف أحساسه بالحرارة .

• تنتج مصانع الأدوية الآن نوعا من « الاسبيرين » فى هيأة مسحوق لا طعم له ، يذاب فى الماء أو اللبن أو عصير الفاكهة فيتناوله الأطفال بغير غضاضة .

• استطاع أحد الاخصائيين مزج الياف من « النايلون » الأحمر فى العجائن التى تصنع منها أطقم الأسنان الصناعية ، لتبدو كالشعيرات الدموية الدقيقة داخل اللثة . وبذلك يصعب تمييز الأطقم الصناعية من الأسنان الطبيعية .

• ابتـكر مسحوق يشبه البلاستيك لتصنع منه « الجاكتات » والأغلفة التى تغلف بها أعضاء الجسم عندما تـكسر إحدى عظامها ، بدلا من الجبس العادى . وقد ظهر أن الأغلفـة المصنوعة من هذا المسحوق تمتاز بمتانتها وخفتها ومساميتها التى تسمح بتبخير العرق الذى يفرزه الجلد .

المـــــــــرأة

فى اللغة السنسكريتية أقصوصة طريفة عن بدء الخليقة..

فحين خلق الله العالم أخذ العناصر فخلق منها الشمس والقمر والنجوم والتلال والغابات ثم الرجل . . . وحينئذ نفدت العناصر الصلبـــة جميعا ، وأراد الله أن يخلق المرأة فأخذ استدارة القمر والتفاف اللبلاب ، وانعكاف الخيزران ، واهتزاز الأعشاب ونعومة الزهرة وخفة الورقة ولمحة الظبي وبهجة الشمس ودموع الضباب وتقلب الريح وجبن الأرنب واختيال الطاووس وطراوة الفجر ، وصـــلابة الماس ، وحلاوة العسل وقسوة النمر ودفء النار وبرودة الثلج وشقشقة العصفور وسجع الحمام .. وجمع هؤلاء جميعا وخلق المرأة ، ثم أعطاها للرجل ، فملأت أيامه بالسعادة والايناس إذ وجد من يشاركه مباهج هذا العالم ومسراته .

ومر الزمن وعاد الرجل يائسا يدعو الخالق أن يأخذ منه المرأة وهو يرفع كفيه إلى السماء صائحا « يا إلهى لقد جعلتنى هذه المخلوقة تعسا بائسا ، فهى لا تكف عن الثرثرة ، وأنا لا أستطيع أن احتمل كيدها ، وهى لا تتركنى أخلو لنفسى أبدا ، وتريد العناية الدائمة ، وطالما صاحت بغير سبب ، فأرجو يارب أن تأخذها فأنا لا أستطيع العيش معها » .

وأخذها الله ومرت أيام ثمانية ثم عاد الرجل يبتهل إلى ربه أن يعيدها « لقد أصبحت وحيداً وأصبحت حياتى خالية منذ أن رحلت عنى المرأة وأنا أذكر رقصاتها معى ، وضحكاتها التى ترن فى أذنى فتملأ قلبى بالسعادة والفرح ، وأنى لأذكر كيف تتعلق بى ، وكم كنت آنس وأرتاح لحضورها العذب حين تغيب الشمس ويحيط بى الظلام » .

وأعادها الله إليه ، ومر شهر آخر ، وإذا بالرجل ينادى ربه « يارب أننى لا أستطيع أن أفهمها ، إلا أننى مستيقن ان المرأة تسبب لى من المتاعب أكثر مما تمنحنى من السعادة ، فخلصنى منها يا إلهى » .

فقال الله « أذهب يا رجل وحاول إصلاح أمرك » .

فصاح الرجل « ولكننى لا أستطيع العيش معها » .

فقال الله « ولا تستطيع العيش بدونها » .

« آدم »

المرأة باسلوب تاغور . .

قال فى غمغمة : أرفعى عينيك يا غرامى .
فعنفته وقالت : إذهب !
ولكنه لم يتحرك . . .
ظل تجاهى وأبقى يدى الاثنتين فى يديه فقلت : دعنى !
ولكنه لم يذهب . .
قرب وجهه من وجهى ، فنظرت إليه وقلت يا للعار !
ولكنه لم يأت بحركة !
لمست شفتاه خدى فارتعشت وقلت : أنت تجسر على الكثير .
ولكنه لم يخجل . . .
وضع زهرة فى شعرى فقلت عبثا تحاول !
ولكنه لم يضطرب . . .
أخذ عقد الزهر من عنق وذهب .
إنى أبكى وأسأل قلبى . . . لماذا لا يعود ؟ ! !

حديث دينى لسيدات الطائفة

البوفيه الطاهر

رداً على ما جاء بمجلة الكليم الغراء فى العدد ١٩٧ الصادر بتاريخ أول يناير سنة ١٩٥٤ أقول : -

الويل كل الويل لمن يكن فى مقدوره تنفيذ أى وصية فيستخف بها أو يبطلها ولا يتمها . على كل فرد من الطائفة الاسرائيلية ألا يهمل إجرآت الطهارة وعليه يمقت ويجتنب كل نجاسة سواء أكانت النجاسة من ميت أو خلافه .

إذا ألغينا الطهارة بسبب التشتيت نضطر إلى الغاء الصلوات فيلغى كثير من المراسيم فتزول العادات والتقاليد الموروثة وتفسخ الشريعة وبذلك نبتعد عن معرفة الله والإيمان به . لا يجب أن نلغى ما فى مقدورنا وما فى استطاعتنا إتمامه .

ولبيان ضرورة إتمام ما نستطيع إتمامه من الفروض فى زمن التشتيت نذكر هنا على سبيل القياس أن وصية الفطير مع الأعشاب المرة مرتبطة بالقرابين ونحن الآن لا نملك تقديم القرابين فهل أسقطنا أيام بيسح ببطلان تقديم القرابين ؟

يجب علينا القيام بفرائض التوراة على قدر استطاعتنا . خذ مثلا إذا لمس أحد الناس سلكا مكهربا فانه يتكهرب وإذا جاء شخص آخر ولمس الأول فانه يتكهرب مثله . الطمث نجاسة من النجاسات الأخرى فكيف يقترب النجس ويدخل المعبد ويقف بين يدى الله كما أنه محرم على الإنسان دخول المعبد وهو سكران .

سنة الاسرائيليين القرائين مؤسسة على ثلاثة أمور :

(١) الشرع .

(٢) القياس .

(٣) التواتر أو الميراث وكل منهج قديم يعتبر كوصية.

ولقد صح قول القائل لن تبطل العوائد ولو قطعت الوارئد أنظر إلى سفر التثنية أصحاح ١٤ آية ٣ أى لا تأكل أى نجاسة .

وسفر اللاويين أصحاح ٧ آية ١٩ ويقاس عليه الأشياء الأخرى غير اللحم .

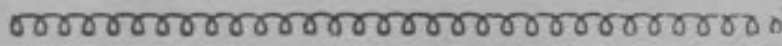
وسفر اللاويين أصحاح ٥ آية ٣

وسفر العدد أصحاح ١٩ آية ٢٢

وحجى النبى أصحاح ٢ آية ١١ - ١٢ - ١٣ ويقاس عليه المنجس بأى شىء آخر غير الميت .

أما عن الآية الواردة فى سفر التثنية أصحاح ١٢ آية ١٥ فمعناها أن النجس والطاهر من بنى آدم يأكل اللحم أى كل فرد على حدته الإنسان الطاهر لوحده والإنسان النجس لوحده وليس مع بعضهما .

عبده باروخ صالح



العالم الشارد

كان العالم العظيم اسحق نيوتن إذا ما شغلته إحدى المسائل العلمية أنكب عليها وأعمل فيها فكره وعبقريته حتى ينسى ما حوله ، وذات يوم دعا أحد أصدقائه لتناول طعام الغداء معه ، وأقبل الصديق فى الموعد المضروب ودخل إلى حجرة الطعام فوجده معدا ، وجلس ينتظر صديقه الكبير حتى يخرج من معمله ، وطال انتظاره ومرت ساعة إثر ساعة ونيوتن ملازم أجهزته وتجاربه ، ولم يكن أحد ليجرؤ على أن يقطع عليه تفكيره أو يطرق باب المعمل ، وحين مل الرجل الانتظار تناول غداءه ومضى ، وانقضت ساعات أخرى ثم أحس نيوتن بالجوع ، فلما خرج إلى المائدة تولته الدهشة إذ رأى بعض الأطباق المستعملة فقال لنفسه ، ما أحمقنى لقد تناولت غدائى ونسيت ، ثم عاد إلى معمله .

اتق الله فى عملك

بقلم امين الجميل

— ٢ —

وتالله لست أدرى ما إذا كنت سأعود فاتخلى عن بعض هذا المبلغ قانعاً بالباقى أم ألوذ به كله . بل ولست أدرى ما إذا كنت سأترك الدار خالى الوفاض أم حاملا أدنى ما أجده ذلك أنك ظهرت فجأة يا سيدى وقطعت السبيل على أفكارى وتصرفاتى . وبذا فشلت التجربة كما ذكرت . هذه هى قصتى فان عفوتم عنى كان ذلك جميلا منكم لا أنساه وخزى الله الشيطان وبلواه أما إذا صممتم على العقاب وحل بى العذاب فالحمد من قبل ومن بعد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه .

وصمت اللص متطلعا إلى وجهى الزوجين اللذين بقيا مأخوذين بما سمعا وحائرين فيما يفعلان إلى أن تكلم الزوج قائلا : —

— يبدو لى أيها الفتى أن كلامك على جانب من الصدق وأن من كان على هذه الآراء والتصرفات لابد وأن يكون حقا من أصل كريم وجهه منذ نعومة أظفاره وجهة قويمة ولكنى رغم ذلك فى حاجة إلى مزيد من المعلومات والبيانات حتى أتمكن من القطع برأى فى أمرك وأنا راضى النفس مرتاح الضمير . لقد حدثتنى عرضا عن والدك ولكنك لم تذكر لى شيئا عن شخصيته وأحواله وحدثتنى جملة عن نحسك وعثارك ولم تذكر لى تفصيلا وحدثتنى عن همومك ووسوسة الشيطان لك دون أن تذكر لى السبب الذى حفزك إلى إطاعة الشيطان ما دمت قائما ببعض الأعمال . حدثنى بصراحة أيها الفتى فاما اقتنعت وأطلقت سبيلك بل وربما أعنتك على حالك وإلا سلمتك إلى أولى الأمر لتنال ما تستحق وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم .

— إنها يا سيدى قصة أخرى طويلة ذات ذكريات أليمة وأحداث مريرة ، فى ذكرها ما يبعث أحزانى وفى سردها ما يثير أشجانى . . . ولكن مادام وراءها أمل فى العفو والخلاص وشعاع من العون والفرج فلا بأس من بعثها والله المستعان . —

— كنت يا سيدى وحيد أبوى محبوبا مكرما ومعززاً ومدللا لا يرفض لى طلب ولا يعز فى سبيل إرضائى متاع اللهم إلا الخروج عن دائرة البيت إلا فى النادر فكان ذلك كبت لرغبتى الشديدة فى مشاهدة كل غريب ورؤية كل عجيب مما يصوره لى الخيال أو يزينه لى الأطفال الذين يترددون على بالمنزل من وقت لآخر إلى أن أخبرنى طفل ذات يوم أن سركا مدهشا قد وصل البلدة ونصب خيامه على مسافة غير بعيدة من البيت وأن به من الألعاب ما يحير الألباب فتأجج شوقى إلى رؤيته والتمتع بغرائبه فغافلت الخادمة وتسللت إلى الطريق هائما على وجهى متخبطاً فى سكك وأزقة أسأل كل من أراه عن مكان السرك حتى سألت إحدى الغجريات فادعت تطوعها لمصاحبتى إلى هناك فسارت بى إلى خارج البلدة حيث أقيمت بعض العشش التى يسكنها الغجر فسلمتنى إحدى زميلاتها التى أخذت تحتال على حتى خلعت ملابسى وألبستنى جلبابا لصغار الغجر مدعية اصطحابى إلى السرك على هذا الشكل حتى يمكنى التمتع بكل ألعاب السرك بدون مقابل ثم سارت بى إلى بلدة أخرى كانت قبيلة من الغجر تقيم بضواحيها فسلمتنى إلى شيخ القبيلة ولا أطيل الحديث فقد سامنى القوم هناك ألوانا من العذاب دون أن تفيد مقاومتى أو توسلاتى أو عويلى إلا اشدة قسوتهم على وزيادة تنكيلهم بى حتى رضخت لأوامرهم وخضعت لمشيئتهم بمرور

الايام فاستخدموني في مآربهم وأعمالهم ومضت الأيام فالأعوام وأنا في خدمتهم ومعهم في تنقلاتهم بين القرى والمدن المتعددة وعيونهم تحيطني بسياج من الرقابة والحذر فتظاهرت باعتناق لمبادئهم وعاداتهم وتقاليدهم فوثقوا بي حتى إذا اشتد ساعدي وسنحت الفرصة لي تركتهم هائما على وجهي في شتى البلدان باحثا بلا جدوى عن والدي أو مسقط رأسي. كيف لا وقد طمست الأهوال والأيام صورة أبوى من ذاكرتي وقد تركتهما بين الخامسة والسادسة وأنستني أسماء البلدان التي نزلنا بها اسم بلدتي الأصلية بل اسمي وحتى اسمي والدي.

كان الفتى يروي قصته والزوجان ينصتان إليه في اهتمام ويتبادلان من وقت لآخر نظرات ملؤها تارة الدهشة والتعجب وطوراً التأثر والاشفاق إلى أن لمع فيها بريق غريب وأراد كل منهما مقاطعته لولا أنه استطرد يقول : -

- وظللت أقاسي شظف العيش أحي الكفاف وأبيت على الطوى أو أعمل بكسرة الخبز حتى يئست من الوصول إلى بغيتي فآثرت الاستقرار في عملي بمزاولة أي عمل ولكن الأقدار كانت تعاكسني وتطاردني من ناحية إلى أخرى حتى بلغت بلدتكم هذه حيث التحقت بخدمة أحد المصانع ووجدت نعمة في عين رئيسي فظننت أن الأقدار قد ابتسمت لي وأن الدنيا ستقبل علي إلى أن فوجئت هذه الليلة بالاستغناء عني وعن رئيسي أيضا بدعوى الكساد فاسودت الدنيا في وجهي وانتابني اليأس وساورتني الهواجس حتى إذا وصلت مسكني شرد ذهني وتبلبلت أفكاري فكان ما كان.

انتهى الفتى من قصته فبادر الزوج بسؤاله : -

- ألا تذكر شيئا عن أهلك أو منزلك أو طفولتك.

- لقد طمس الزمن ذكرياتي وأنستني المحن كل شيء.

وبشاء القدر أن يمر قريبا من الدار في تلك اللحظة كروان يغرد بصوته الشجي النفاذ فينبه ذاكرة الفتى إلى ذكرى سحيقة فيبادر الفتى يقول بصوت متهدج مرتفع :

- رباه إن صوت هذا الطير يذكرني بصوت طير آخر. ببغاء كان يقتنيها والدي وكثيرا ما كانت توقظني صباحا بقولها : « اصحى يا سكر ياشهد مكرر ».

وما كادت الزوجة تسمع هذه العبارة حتى شهقت شهقة عالية أغمى عليها على أثرها وهي تتمتم قائلة : سكر .. سكر.

فهب الزوج إلى أسعافها ولسانه يتمتم قائلا :

- سكر ... أيكون حقا سكر طفلنا المفقود ؟ إني أشك

وسمع الفتى هذه الكلمات فزاغ بصره وشرد ذهنه وما لبث أن قال : -

- أتكون حقا هذه أمي وهذا أبي ؟ ياللعجب ! أيوسوس لي الشيطان بالسطو عليهما لسلب أموالها ؟ أنا الذي قضيت العمر في البحث عنهما والتحرق شوقا إلى لقياهما



باللسخرية ! ولكن شكراً لله وحمداً لعناية الرحمن الذى يدرك ما تنطوى عليه سريرتى وتضمره نيتى فأتاح لملاك الرحمة أن يسخر من الشيطان فيرسل هذا الكروان ليكون شدوه مفتاح الرحمة والرضوان . ليت الشك يصبح يقينا .

وأفاقت الزوجة بعد قليل شاردة الفكر فسرحت ببصرها يمنة ويسرة حتى إذا تذكرت ما حدث وهمت بالكلام بادر زوجها يقول لها : ـ

ـ أرجو أن تمالكى أعصابك يا عزيزتى ولا تتعجلى بالحكم النهائى لمجرد دلائل بسيطة .

ـ دلائل بسيطة ؟ لا لا . لقد سبق هذه الدلائل موجة من الاحساس الخفى غمرت قلبى وهزت مشاعرى فور وقوع بصرى على وجهه غير أنى لم أدرك دلالتها فى حينها .

ـ كل ذلك لا يكفى والدليل القاطع عندى هو تلك الحسنة التى ذكرتها لى مرارا فى السنوات الأولى من اختفائه .

ـ صدقت صدقت وها أنا سأفك وثاق ذراعية وعليك أنت أن تكشف عن صدره فإذا وجدنا حسنة حمراء بشكل اللوزه الصغيرة بالقرب من أبطه الأيمن كان هو حبيبنا سكر .

وانهمك الزوجان فورا فى عملهما فى حين أغرورقت عينا الفتى بدموع الفرح الشديد لعلمه بالنتيجة ودون أن ينبس بكلمة . وما هى إلا لحظات حتى انكشفت الحسنة للأبوين فصاح كل منهما : ـ

ـ ولدى ... ولدى .

وتعانق الثلاثة طويلا فى غمرة الدموع الدافقة وأمواج القلوب الخافقة التى ملأها الفرح وغزاها المرح .

وقالت الأم بعد قليل :

ـ يالله كلما تذكرت إنى أنا التى أيقظت والدك لمسك بتلابيبك وكلما تصورت هراوته الخشنة مسلطة على رأسك وتكاد تهوى عليك أنت الذى أطلب من الله ليل نهار العثور عليك كلما اقشعر جسدى وتألمت نفسى .

فيعترضها الفتى فى كثير من دلال الطفولة ومرح الشباب قائلا :

ـ خل عنك يا أماه آلام الخيال وخفنى عنى آلام الواقع . أسرعى وفكى بقية الوثاق فقد كاد يحز فى جسمى اللهم إلا إذا كنت لا تزالين تخشين فرارى .

ـ وهل هناك وثاق أشد وأقوى من ذلك الذى يربط بين الأمومة والبنوة يا مناى ؟

أمين الجميل